

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 469 @ الشافعي قال أنبأنا أبو سعد عمار بن طاهر بن عمار بن إسماعيل الهمداني قال أخبرنا أبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسن بن القاسم بن محمد الرميلي المقدسي قال أخبرني الشيخ أبو الحسن علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد السلمى الدمشقي إجازة شافهني بها قال أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الحافظ الرازي قال حدثنا أبو يعقوب إسحق بن إبراهيم الأذري قال حدثنا محمد بن الخضر عن هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن سعيد - يعني - بن عبد العزيز عن مكحول عن كعب قال بطرسوس من قبور الأنبياء عشرة وبالمصيصة خمسة وبسواحل الشام من قبور الأنبياء ألف قبر وبأنطاكية قبر حبيب النجار وذكر تمام الحديث .

وقد ذكرنا فيما تقدم في فضل أنطاكية حديث مسندا مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن فيها التوراة وعصا موسى ورضراض الألواح ومائدة سليمان بن داود في غار من غيرانها) .

وفي حديث آخر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (وفيها جبل وفي ذلك الجبل غار وفي ذلك الغار عصا موسى صلى الله عليه وسلم وشيء من ألواح ومائدة سليمان ومحبرة إدريس ومنطقة شعيب وبردا نوح) .

وقد ذكرنا فيما نقلناه عن الحسن بن أحمد المهلبى في وصفها وبها كنيسة القسيان وهي كنيسة جليلة ويقال إن بها كف يحيى بن زكريا عليه السلام .

وقرأت بخط أبي عمرو الطرسوسي قاضي المعرة قال قبر أبي معاوية الأسود بطرسوس بباب الجهاد في الطريق الآخذ إلى الميدان يمنة السائر بإزاء قبة ابن الأغلب ما فارق الزوار مدة عمارة طرسوس تبركا به وتيمنا بالدعاء بحضرته وقال أبو عمرو سمعت عدة من شيوخ طرسوس يقولون ما صدق أحد